

المحلل المالي

أظهرت النتائج المالية للبنوك الكويتية الـ 9 عن فترة النصف الأول من 2024، احتفاظها بمركز مالي قوي، حيث سجلت نمواً في إجمالي الموجودات بنسبة 0.4% و بقيمة 438 مليون دينار، لتصل إلى مستوى 118 مليار دينار، كما في 30 يونيو 2024، بالمقارنة مع 117.59 مليار دينار بنهاية عام 2023.

وتمتلك البنوك المحلية محفظة كبيرة من الموجودات السائلة، والتي تتضمن النقد والنقد المعادل والودائع لدى البنوك والمؤسسات المالية والسندات والصكوك والاستثمار بالأوراق المالية، حيث بلغت بنهاية يونيو 2024 نحو 38 مليار دينار، ما يعادل 32% من إجمالي الموجودات.

أما بالنسبة لمحفظه القروض، فقد بلغ إجمالي المحفظة التمويلية للقطاع المصرفي بنهاية يونيو 2024 نحو 70.36 مليار دينار، ما يعني أن 60% من موجودات القطاع موظفة بالقروض، وارتفعت القروض بنسبة 0.4% بما قيمته 277 مليون دينار، مقارنة بقيمتها البالغة 70.1 مليار دينار بنهاية 2023، حيث من الملاحظ تباطؤ معدلات النمو نتيجة ارتفاع الفائدة.

من جهة قاعدة مصادر التمويل للبنوك، والتي تتمثل بقاعدة ودائع العملاء، فقد بلغت نهاية يونيو 2024 نحو 69.1 مليار دينار، وبنسبة انخفاض 1.3% أي ما يعادل انخفاض قيمته 909 ملايين دينار، بالمقارنة مع 69.98 مليار دينار بنهاية عام 2023.

موجودات البنوك

وبالعودة إلى موجودات البنوك الكويتية، فقد تصدر بنك الكويت الوطني القطاع المصرفي الكويتي بموجودات قيمتها 37.7 مليار دينار، ما يعادل 31.9% من قاعدة موجودات البنوك المحلية ودون أي تغيير يذكر عن نهاية عام 2023.

بينما بلغت قاعدة موجودات بيت التمويل الكويتي (بيتك) بنهاية يونيو 2024 نحو 36.43 مليار دينار، وشكلت موجوداته 30.9% من إجمالي موجودات البنوك.

وقد جاء بنك بوبيان ثالثاً من حيث حجم الموجودات، حيث بلغت 8.89 مليارات دينار، وبنسبة نمو 5.8% خلال النصف الأول من العام الحالي، بما يعادل زيادة قدرها 486 مليون دينار، بالمقارنة مع 8.51 مليارات دينار، كما في 31 ديسمبر 2023.

أما بنك برقان فقد بلغت موجوداته 7.64 مليارات دينار بنهاية النصف الأول، وبنسبة نمو 2.92%، ما يعادل زيادة قدرها 217 مليون دينار، بالمقارنة مع 7.43 مليارات دينار في 31 ديسمبر 2023، وشهد بنك الخليج نمواً بموجوداته بنسبة 3.57%، ما يعادل 256 مليون دينار، لتصل إلى 7.43 مليارات دينار كما في 30 يونيو 2024.

محفظة القروض

وعلى صعيد محفظة قروض القطاع المصرفي، فلا يزال بنك الكويت الوطني في الصدارة وبمحفظة قروض هي الأكبر عند 22.39 مليار دينار، كما في نهاية يونيو 2024 وبنسبة نمو 0.49%، ما يعادل زيادة قدرها 108 ملايين دينار عن نهاية عام 2023 حين بلغت محفظة قروض الوطني 22.28 مليار دينار، وشكلت 31.8% من محفظة قروض القطاع.

وسجلت محفظة التمويل لدى بيت التمويل الكويتي (بيتك) نحو 18.89 مليار دينار، كما شكلت قروض بيتك 26.8% من إجمالي محفظة قروض القطاع، كما في 30 يونيو 2024.

وحافظ بنك بوبيان على المرتبة الثالثة من حيث حجم محفظة مدينو التمويل التي بلغ حجمها 6.464 مليارات دينار وبنسبة نمو 2.27% عن نهاية عام 2023 أي ما يساوي زيادة 143 مليون دينار من 6.32 مليارات دينار مسجلة في نهاية عام 2023 وهي في نمو مستمر في السنوات الأخيرة.

أما بنك الخليج، والذي يمتلك رابع أكبر محفظة قروض بين البنوك الكويتية قيمتها 5.384 مليارات دينار، فقد ارتفعت خلال النصف الأول من السنة بنسبة 3.61% أي ما يعادل ارتفاع قدره 188 مليون دينار من 5.197 مليارات دينار في نهاية عام 2023.

بينما كان النمو الأعلى من نصيب محفظة قروض البنك التجاري التي ارتفعت بنسبة 7.6% أي ما يعادل ارتفاع قدره 185 مليون دينار لتسجل 2.62 مليار دينار، كما في 30 يونيو 2024 بالمقارنة مع 2.43 مليار دينار نهاية عام 2023.

ودائع العملاء

وفيما يخص ودائع العملاء لدى البنوك المحلية، فقد تصدر الوطني من حيث قاعدة ودائع عملائه حيث بلغت 21.82 مليار دينار منخفضة بنسبة 0.6% أي ما يعادل انخفاض قيمته 131 مليون دينار بالمقارنة مع 21.95 مليار دينار في 31 ديسمبر 2023.

أما بيت التمويل الكويتي (بيتك) فقد بلغت ودائع العملاء لديه 19.54 مليار دينار منخفضة بنسبة 10.42%، وقيمة 2.274 مليار دينار بالمقارنة مع 21.81 مليار دينار نهاية 2023، واحتفظ بنك بوبيان بثالث أعلى قاعدة ودائع عملاء بنحو 7 مليارات دينار وبنسبة نمو سنوي بلغت 7.49% أو ارتفاع قدره 485 مليون دينار بالمقارنة مع 6.48 مليارات دينار بنهاية 2023.

بينما بلغت ودائع العملاء لدى بنك الخليج 4.62 مليارات دينار وبنسبة نمو 9.49% أي ما يعادل نمو قدره 400 مليون دينار بالمقارنة مع 4.22 مليارات دينار في 31 ديسمبر 2023، أما إجمالي قاعدة الودائع والتي تتضمن بالإضافة إلى ودائع العملاء الودائع لدى البنوك والمؤسسات المالية فقد بلغت 92.3 مليار دينار للقطاع المصرفي نهاية شهر يونيو 2024.